

تفسير الجلالين

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأُولَىٰ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا

«وما منع الناس» أي كفار مكة «أن يؤمنوا» مفعول ثان «إذ جاءهم الهدى» القرآن

«ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولى» فاعل أي سنتنا فيهم وهي الإهلاك المقدر

عليهم «أو يأتيهم العذاب قبلاً» مقابلة وعيناً، وهو القتل يوم بدر وفي قراءة بضمين جمع

قبيل أي أنواعا.